

# الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف . إخاء . عدل

## وزارة الصيد والاقتصاد البحري



خطاب السيد عبد العزيز الداھي،  
وزير الصيد والاقتصاد البحري بمناسبة انطلاق عمل الفريق  
البرلماني للصيد والاقتصاد البحري في الجمعية الوطنية

09 نوفمبر 2020

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الرئيس

السيدات والسادة النواب،

إن السعادة تغمرني وأنا أحضر معكم - اليوم - مراسيم انطلاق عمل الفريق البرلماني للصيد والاقتصاد البحري في الجمعية الوطنية، ويسعدني أن أعرب عن خالص شكري لأعضاء الفريق لاهتمامهم بمتابعة نشاطات قطاع الصيد من أجل المحافظة على استدامة هذه الثروة وضمان تسييرها الأمثل.

ويحتزن قطاع الصيد مقدراتٍ كامنّة هائلة يمكن التعويل عليها في خلق النشاطات المدرة للدخل وفرص العمل وتعزيز الأمن الغذائي وتثبيت السكان في مواطنهم الأصلية، ويتجلى ذلك في الدور المحوري الذي يلعبه القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يساهم بمعدل 9 مليارات أوقية في الإيرادات المباشرة للميزانية، ويوفر أكثر من 900 مليون دولار امريكي من عائدات العملة الصعبة، ويخلق أكثر من 66 ألف فرصة عمل مباشرة وعشرات الآلاف من الوظائف غير المباشرة.

السيد الرئيس

السيدات والسادة النواب،

سعيًا لرسملة الاستراتيجية القطاعية للفترة المنصرمة 2015-2019، وتماشيا مع البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، لا سيما من حيث الحفاظ على الموارد البحرية والشاطئية ووسطها البيئي، وخلق الثروة مع المزيد من فرص العمل، وتعزيز الأمن الغذائي وإرساء الحكامة الرشيدة، صادق مجلس الوزراء في دورته المنعقدة بتاريخ 23 يوليو 2020 على استراتيجية الاستصلاح والتنمية المستدامة والمتكاملة للصيد البحري، والتي تغطي الفترة 2020-2024 وستشكل قفزة نوعية للنهوض بالقطاع إلى مستوى تطلعاتنا وطموحاتنا.

وقد تضرر قطاع الصيد في بلادنا، كما هو الحال في سائر دول العالم، من آثار جائحة فيروس كورونا COVID-19، التي كان لها تأثير سلبي على ديناميكية الاقتصاد الوطني بشكل عام وقطاع الصيد والاقتصاد البحري بشكل خاص.

وسعيًا للتخفيف من هذه الآثار السلبية، أولت السلطات العمومية اهتمامًا خاصًا بالقطاع؛ حيث أدرجته في خطة الإنعاش الاقتصادي ضمن البرنامج الأولي الموسع لفخامة رئيس الجمهورية.

وفي هذا الإطار، سيتم تعزيز التنمية المستدامة لقطاع الصيد، كما سيتم الحفاظ على الثروة وبيئتها البحرية والشاطئية، وتطوير سلاسل القيمة، وتحفيز التشغيل في القطاع، وتعزيز الأمن الغذائي وإرساء الحكامة الرشيدة، في مناخ من الثقة والشفافية.

**السيد الرئيس**

**السيدات والسادة النواب،**

إننا نعتمد في حوكمة القطاع على مقاربة إدماجية مبتكرة تسعى لإشراك جميع الفاعلين والمهتمين في القطاع، فضلًا عن أصحاب المصلحة والاختصاص.

وفي هذا السياق عقدنا اجتماعات مطولة مع جميع الفاعلين في القطاع، تميزت بالصرحة والشفافية، وأسفرت عن اعتماد خارطة طريق للعمل الجاد والبناء سيتم تنفيذها بالنزاهة والثقة المتبادلة.

وبموجب خارطة الطريق هذه أبلغتنا الأطراف الفاعلة بمطالبها وشكاويها، وسنقوم في غضون أيام وأسابيع قليلة بإطلاق برنامجين هامين سيوفران حلولًا جوهرية لبعضها، فيما يتواصل التفكير في إيجاد الحلول لما تبقى منها.

**السيد الرئيس**

**السيدات والسادة النواب،**

لا يسعني إلا أن أجدد لكم ارتياحنا التام لإنشاء هذا الفريق البرلماني واطمئناننا على سير عمله في جو من الثقة والمسؤولية والانفتاح، مع الاحترام التام لمبدأ فصل السلطات الذي يعد السمة الأبرز لدولة المؤسسات.

وأشكركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته